

## فرنسا تتقدم سباق كبار اللاعبين في إعادة تأهيل لبنان

700 جندي فرنسي يستعدون للقدوم إلى بيروت



عودة فرنسية قوية إلى لبنان

لبنان أكثر من أي مكان آخر، مشيراً إلى الضغط الواقع على الأطراف المختلفة للحصول على مساعدات.

ومن شأن ذلك أن يعطي الدول المانحة نفوذاً وتأثيراً لكن محاولات استغلال ذلك لتشكيل القيادة السياسية في البلاد قد يشكل تحديات ضخمة.

ويقول المتابعون إن الحراك الفرنسي لا يمكن قرعته بمعزل عن الموقف الأميركي الذي يبدو مباركا له، حيث لن يتعد عما تريده الولايات المتحدة بشأن تحجيم دور حزب الله. وتتهم الولايات المتحدة ودول إقليمية حكومة دياب بالخضوع لسطرة حزب الله، حليف النظام السوري وإيران أحد الأعداء واشنطن. وتحمل الحزب مسؤولية أزمات البلاد بسبب جرحها إلى سياسة المحاور.

وسيكون دعم الولايات المتحدة ضرورياً سواء على المستوى الجيوسياسي أو في صندوق النقد الدولي.

وإيران وفقاً لما أعلنه مكتبه. وحزب إيران التي لها صلات قوية بجماعة حزب الله اللبنانية والمخالفة أيضاً مع قوات روسية في سوريا من التدخلات الخارجية في لبنان. وكان لحزب الله نفوذ في الحكومة اللبنانية السابقة التي لم تتضمن أحزاباً معارضة للجماعة ولا لإيران.

ويريد ماكرون استغلال احتياج لبنان الملح لمساعدات إعادة الإعمار الدولية كحافز لاقتناع طوائفه باختيار إدارة جديدة تقودها شخصيات غير مشوبة بفساد أو خاضعة لإملاءات خارجية لكسب دعم المانحين الأجانب.

وكانت المساعدات إعادة الإعمار في معظمها تكنوقراط، لكنهم كانوا مرشحين من قبل زعماء طائفيين بسطوا نفوذهم عليهم وعرقلوا الإصلاحات. وتقدر تكلفة إعادة أعمار بيروت بما يصل إلى 30 مليار دولار وهو ما لا يمكن للبنان أن يتكبد. وبين مصدر بوزارة المالية الفرنسية "الوقت من ذهب في

واستقالت الحكومة اللبنانية إثر احتجاجات غاضبة في الشوارع لكنها مستمرة في تسيير الأعمال إلى حين تشكيل أخرى. وأكدت مصادر سياسية لبنانية أن ماكرون، الذي أحاطت به حشود لدى تفقده لبيروت بعد الانفجار، يقود جهوداً دولية لحل الأزمة. وذكر المصدر الدبلوماسي الفرنسي المطع على فكر ماكرون "ستكون هناك في البداية حكومة مهمتها تنفيذ إصلاحات عاجلة.. حكومة تكنوقراط يمكنها تنفيذ الإصلاحات وإدارة المساعدات العاجلة والاستجابة لتطلعات أبناء بيروت".

وقال مصدر حكومي لبناني إن ماكرون يريد أن يتولى رئيس الوزراء السابق سعد الحريري رئاسة حكومة تكنوقراط لكن الرئيس ميشال عون والأحزاب المسيحية في البلاد يعارضون ذلك. ويريد ماكرون دعماً دولياً واسع النطاق لقيامه بجهود الوساطة في لبنان. وتحدث الرئيس الفرنسي بالفعل مع زعمي روسيا

ووفق البيان، فإن حاملة المروحيات "محملة أيضاً بمواد طبية وغذائية ومواد بناء وبالياتين للدفاع المدني". وعلى غرار المساعدات المالية، ترعى فرنسا جهود تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وتسعى جاهدة إلى تقليص التباينات بين القوى السياسية عمقها لانفجار بيروت.

مسافة من هذا البلد، ذلك أن تدخلاتها عبر ذراعها حزب الله كانت السبب الأساسي في عزوف المجتمع الدولي عن دعم لبنان في أزمته الاقتصادية والتي تجري القوى السياسية اتصالات لتسمية رئيس جديد، بينما لم يحدد رئيس الجمهورية ميشال عون بعد موعداً للاستشارات النيابية الملزمة. ويحث الرئيس الفرنسي القادة السياسيين في لبنان على تشكيل حكومة انتقالية من التكنوقراط قادرة على تنفيذ إصلاحات لاستعادة ثقة المواطنين وإقناع المانحين بصرف مساعدات بمليارات الدولارات.

تقود باريس جهوداً دولية لإنقاذ لبنان من الانهيار في أعقاب كارثة مرفأ بيروت عبر حشد المساعدات المالية ودعم التحقيقات الجارية لكشف ملابسات جريمة التفجير، في خطوة تكشف إصراراً فرنسياً على لعب دور قوي في لبنان في ظل سباق أميركي - إيراني على تأمين الانتقال إلى مرحلة جديدة في البلد.

بيروت - دعت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، الجمعة، اللبنانيين إلى تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة، مشيرة إلى أن 700 جندي فرنسي يستعدون للقدوم إلى لبنان.

وأشارت بارلي، في زيارة لها إلى موقع الانفجار في مرفأ بيروت، إلى أن "هذه المشاهد الصعبة تترك أثراً كبيراً في بلدي، وكل فرنسي شعر أنه معني بما حصل".

وأعربت عن فخرها "بانخراط الفرنسيين في مساعدة اللبنانيين، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى المستلزمات الطبية والأدوية وفرق الإغاثة والبحث التي أرسلتها الحكومة الفرنسية فإن هناك أطناناً من الطحين قادمة إلى لبنان".

كما أعلنت وزيرة الفرنسية أن بلادها "قدمت مستشفى ميدانياً مؤلفاً من 250 سريراً و700 جندي يستعدون للقدوم إلى لبنان"، مؤكدة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "يعتزم زيارة لبنان في الأول من سبتمبر (القادم)". وقالت "يجب على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة".

ويشير مراقبون إلى إصرار فرنسا على عودة قوية إلى لبنان بعد أن تراجع نفوذها هناك، مؤكداً أن باريس تريد أخذ زمام المبادرة في الملف اللبناني في ظل سباق أميركي - إيراني على تأمين الانتقال إلى مرحلة جديدة بالبلد في أعقاب كارثة الانفجار، تلتها استقالة حكومة حسان دياب.

ويعد لبنان بوابة فرنسا إلى الشرق الأوسط. وعلى ضوء انحسار نفوذها في المنطقة مقابل المنافسة الأميركية الروسية، وجدت باريس في حادثة المرفأ فرصة سانحة لاستعادة نفوذها التاريخي في البلاد عبر لعب دور "المنقذ".

بيروت - دعت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، الجمعة، اللبنانيين إلى تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة، مشيرة إلى أن 700 جندي فرنسي يستعدون للقدوم إلى لبنان.

وأشارت بارلي، في زيارة لها إلى موقع الانفجار في مرفأ بيروت، إلى أن "هذه المشاهد الصعبة تترك أثراً كبيراً في بلدي، وكل فرنسي شعر أنه معني بما حصل".

وأعربت عن فخرها "بانخراط الفرنسيين في مساعدة اللبنانيين، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى المستلزمات الطبية والأدوية وفرق الإغاثة والبحث التي أرسلتها الحكومة الفرنسية فإن هناك أطناناً من الطحين قادمة إلى لبنان".

كما أعلنت وزيرة الفرنسية أن بلادها "قدمت مستشفى ميدانياً مؤلفاً من 250 سريراً و700 جندي يستعدون للقدوم إلى لبنان"، مؤكدة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "يعتزم زيارة لبنان في الأول من سبتمبر (القادم)". وقالت "يجب على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة".

ويشير مراقبون إلى إصرار فرنسا على عودة قوية إلى لبنان بعد أن تراجع نفوذها هناك، مؤكداً أن باريس تريد أخذ زمام المبادرة في الملف اللبناني في ظل سباق أميركي - إيراني على تأمين الانتقال إلى مرحلة جديدة بالبلد في أعقاب كارثة الانفجار، تلتها استقالة حكومة حسان دياب.

ويعد لبنان بوابة فرنسا إلى الشرق الأوسط. وعلى ضوء انحسار نفوذها في المنطقة مقابل المنافسة الأميركية الروسية، وجدت باريس في حادثة المرفأ فرصة سانحة لاستعادة نفوذها التاريخي في البلاد عبر لعب دور "المنقذ".



فلورانس بارلي

على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة

## الولايات المتحدة تدعم إبرام عقود نفطية مع أكراد سوريا

## ترامب يقترح على الأسد فتح حوار مباشر للعثور على صحافي مفقود

ومن ذاك الحين لم ترد أي معلومات رسمية عما إذا كان حياً أو ميتاً. وفي مارس، قال الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة وجهت رسالة إلى السلطات في دمشق من دون أن يوضح أنه هو شخصياً من وجه الرسالة إلى الأسد، الذي تسعى واشنطن إلى إبطائه.

وحينها قال ترامب إنه لا يعرف ما إذا كان تاييس على قيد الحياة. وقال بومبيو الجمعة "لا يشكّن أحد في مدى التزام الرئيس بإعادة كل المواطنين الأميركيين المحتجزين رهائن أو المعتقلين تعسفياً في الخارج"، وأكد بومبيو جدية التصميم في قضية أوستن تاييس.

وأعرب وزير الخارجية عن أمه في "الإلا تكون هناك حاجة إلى بيان مماثل بعد عام من الآن". وقال إن الإفراج عن أوستن تاييس وإعادته إلى الوطن طال انتظاره. سنبذل أقصى جهودنا لتحقيق هذا الهدف".

والعام الماضي أبدت الحكومة الأميركية اعتقادها بأن تاييس لا يزال على قيد الحياة. وفي يناير الماضي قالت والدته دبيرا إن لديها "معلومات ذات مصداقية" تفيد بأن ابنها لا يزال على قيد الحياة.

واشنطن - وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نظيره السوري بشار الأسد رسالة شخصية حول الصحافي الأميركي أوستن تاييس الذي خُطف قبل ثمانين سنة في سوريا، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة.

وجاء في بيان أصدره وزير الخارجية الأميركي في الذكرى السنوية الثامنة لفقْدان أثر الصحافي أن "الحكومة الأميركية حاولت مراراً التواصل مع مسؤولين سوريين للإفراج عن أوستن".

وتابع بومبيو "لقد وجهت ترامب في مارس رسالة إلى الأسد يقترح فيها فتح حوار مباشر".

وكان تاييس يعمل مصوراً صحافياً لحساب وكالة فرانس برس و"ماكلاشي نيوز"، و"واشنطن بوست"، و"سي بي.أس" وغيرها من المنظمات الإخبارية، عندما فقد أثره إثر توقيفه عند حاجز قرب دمشق في 14 أغسطس 2012.

وبعد شهر، ظهر تاييس الذي كان يبلغ 31 عاماً عند احتجازه، في تسجيل فيديو وهو محتجز مصوب العينين لدى جماعة غير معروفة من المسلحين.

وشهدت العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة في الأشهر الماضية تحسناً في ظل التقاء بينهما في الملف الليبي، وكانت انقصة تراهن على هذا التحسن لتغيير السياسة الأميركية حيال أكراد سوريا، بيد أن الخطوة الأخيرة ستعترض انقصة إلى إعادة النظر في حساباتها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تراجع عن قراره بسحب كل الجنود الأميركيين من شمال شرق سوريا وأمر بإبقاء بضع مئات منهم "حيث يوجد النفط".

جوناثان هوفمان هدفنا منع داعش من الوصول إلى النفط لتمويل عملياتها

وأكد المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان الخميس أن الهدف الأوضح للوجود العسكري الأميركي في سوريا هو منع تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على النفط.

وقال "الهدف هو منع تنظيم إرهابي من الوصول إلى النفط لتمويل عملياته"، مشيراً إلى أن القرار "يسمح من جهة ثانية لشركائنا (...) بمواصلة عملياتهم الدفاعية لهزيمة الإرهابيين في هذه المنطقة وتمويل جهود إعادة الإعمار".

وبلغ إنتاج سوريا من النفط قبل اندلاع النزاع عام 2011 نحو 400 ألف برميل يومياً. لكن القطاع مُني بخسائر كبرى، ولا تزال غالبية حقول النفط والغاز تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق البلاد.

استمع في الكونغرس إنه تحدث بشأن الصفقة مع القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية.

وقال غراهام "يبدو أنهم وقعوا صفقة مع شركة نفط أميركية لتطوير حقول النفط في شمال شرق سوريا". ورداً على سؤال لغراهام خلال الجلسة في الكونغرس، أكد وزير الخارجية مايك بومبيو أن الولايات المتحدة تدعم الاتفاق.

وقال بومبيو إن "الاتفاق استغرق وقتاً أطول بكثير مما كنا نأمل. نحن الآن في مرحلة تطبيقه. يمكن أن يكون تأثيره كبيراً".

بدوره أوضح جيفري أن واشنطن "ليس لها أي ضلع في القرارات التجارية لشريكنا المحلي في شمال شرق سوريا". وأضاف أن "الشئ الوحيد الذي فعلناه" هو "الترخيص لهذه الشركة" لكي تفتل من حزمة العقوبات الواسعة التي تفرضها الولايات المتحدة على النظام السوري.

وحسب المتابعين ترحج هذه الخطوة تركيا، التي ترفض توسيع نفوذ الأكراد على حساب مصالحها في سوريا، كما تعتبر أن أي شكل من أشكال الحكم الذاتي للأكراد في شمال شرق سوريا هو تهديد مباشر لأمنها القومي.

وتعد انقصة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، وتعتبرها "إرهابية"، وتمتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضدها منذ عقود.

وحرضت تركيا على مدار جولات التفاوض بين النظام السوري والمعارضة على عدم إشراك الوحدات وممثلها السياسي حزب الاتحاد الديمقراطي.

لماذا الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على هذه المناطق.

وكانت دمشق نذرت الأسبوع الماضي بهذا الاتفاق الذي لم تعلق عليه حتى اليوم الإدارة الذاتية الكردية ولا قوات سوريا الديمقراطية. ويرى النظام في هذه الاتفاقية بمثابة اعتراف أميركي غير مباشر بنفوذ الإدارة الذاتية الكردية على جزء من سوريا.

لكن مسؤولين في واشنطن تحدثوا عن اتفاق "لتطوير حقول النفط" من دون ذكر اسم الشركة الأميركية التي قالت وسائل إعلام إنها شركة "دلنا كريست إنرجي".

وكان السيناتور الأميركي الجمهوري ليندسي غراهام المعروف بعلاقته الوثيقة مع القبايين الأكراد في سوريا، قال الأسبوع الماضي خلال جلسة



الأكراد ورقة واشنطن لحماية نفوذها في سوريا